

الأحمد: مركزية

وأضاف **الأحمد** في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس، أن اللجنة بحثت الأبعاد التي أعقبت خطاب الرئيس محمود عباس أمام الأمم المتحدة، لتنفيذ ما جاء فيه خلال السقف الزمني الذي حدده الرئيس لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي، كما تم بحث قرارات اللجنتين التنفيذية والمركزية في اجتماعها الأخير برئاسة الرئيس، والتي أكدت ضرورة بدء حوار وطني شامل بين فصائل منظمة التحرير ، بهدف تعزيز وحدة المنظمة.

وأشار إلى أنه بدأ فعليا في تنفيذ هذه الحوارات، وهناك اجتماعات لمعالجة كل القضايا التي سببت تباينا في وجهات النظر، لتستمر في قيادة النضال الوطني الفلسطيني.

وأعلن الأحمد أن اللجنة المركزية أقرت كل ما يتعلق بما قرره المجلس الثوري لحركة «فتح» في دورته الأخيرة.

وتابع إن اللجنة في حالة اعتقاد دائم بما يواكب تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وتصعيد الاستيطان والاستيلاء على الأراضي، في ظل البسالة منقطعة النظير التي يسجلها أبناء شعبنا في المقاومة الشعبية. وأضاف الأحمد أن كل هذه المواضيع كانت مدار بحث في الاجتماع، خصوصا وأن حركة «فتح» تشعر أنها تتحمل المسؤولية الأولى في مواجهة، حيث تم اتخاذ قرارات تنعكس على كوادر الحركة وأبناء شعبنا ومختلف فصائل العمل الوطني، خصوصا فصائل منظمة التحرير.

الرئيس: رفض

ورحب الرئيس بالحضور قائلا: «اليوم نلتقي مع إخواننا في محافظتي الخليل وبيت لحم، وسيتبع ذلك سلسلة لقاءات مع مختلف الفعاليات في محافظات الوطن للاطلاع على آخر التطورات وأحوال المواطنين، والتعرف على مطالبهم، والعمل على تنفيذها حسب الإمكانيات المتاحة، بما يفضي إلى خدمة المواطن وهو أعلى ما نملك».

وأضاف الرئيس: «هذه اللقاءات مهمة جدا، وتعمل على إيجاد حوار صريح ومباشر بين المسؤول والمواطن، وبالتالي فإننا نعمل على تذليل العقبات كافة، التي تعترض تقديم الخدمة الأفضل للمواطن الفلسطيني الصابر الصامد على أرضه، رغم كل ما نتعرض له من ضغوط وتحديات يحاول فرضها الاحتلال الذي سيظل عن أرضنا شاء أم أبى».

وتابع: «استمعنا لمطالبكم، وهي مطالب مةقة وفي مكانها، وسنعمل على تلبيتها، إما بشكل فوري أو بشكل تدريجي حسب توفر الامكانيات، ولقد أصدرت تعليماتي للجهات ذات الاختصاص بالعمل على تنفيذها دون تأخير، لأنكم تعملون أيضا الظروف الصعبة التي نمر بها حاليا، والتي نبدل كل جهودنا للتخفيف منها وتقديم الأفضل للمواطن الذي يستحق الدعم والتقدير».

الاحتلال يقمع

المسيرة التي نظمتها حركة «فتح» إقليم يطا وضواحيها، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والقوى والفصائل الوطنية، ولجان الحماية والصمود جبال جنوب الخليل ومسافر يطا، والمقاومة الشعبية.

واقتمعت مجموعة من المستوطنين، مساء أمس، منطقة «بيارة سعود»، شرق طوباس، وقال مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس معتز بنشارات: إن هؤلاء المستوطنين ذاتهم، حاولوا أكثر من مرة منذ بداية العام الحالي، إقامة بوثة استيطانية على أراضي المنطقة المملوكة للمواطنين.

واعققت قوات الاحتلال حركة تنقل المواطنين على حاجز «دوتان» العسكري المقام على أراضي عيبد جنوب جنين، وفتشت مركباتهم، واعتقلت الفتى ثائر عبد الله ترمان (15 عاما) من عيبد أثناء تواجده على مدخل.

رام الله والبيرة

اي بنحو 13% من مجمل الودائع، فيما جاءت الخليل في المرتبة الثالثة بودائع بلغت قيمتها 1.6 مليار دولار أي بنسبة 10% من مجمل الودائع.

وكما هو الحال في توزيع الودائع، استحوذت الضفة الفلسطينية على نحو 91% من مجمل التسهيلات المقدمة فيما لم تحز مناطق قطاع غزة على أكثر من 9% من مجمل التسهيلات. إذ حصلت الضفة الغربية على 9.4 مليار دولار من قيمة التسهيلات بينما حاز قطاع غزة على 879 مليون دولار فقط من حجم التسهيلات.

يذكر أن مجموع التسهيلات البنكية الممنوحة وصل إلى نحو 10.3 مليار دولار مع منتصف العام الجاري.

وحصلت رام الله والبيرة على نصيب الأسد من حصتها في التسهيلات البنكية إذ وصلت مع منتصف العام الجاري إلى نحو 5.7 مليار دولار مقارنة مع 5.6 مليار دولار نهاية العام الماضي أي أنها حصلت عمليا على قيمة تسهيلات إضافية بقيمة 100 مليون دولار خلال 6 أشهر فقط أي نحو 20% من حجم التسهيلات الممنوحة خلال النصف الأول من العام الجاري، بينما وصلت حصتها إجمالاً من إجمالي التسهيلات المقدمة إلى نحو 55%.

منظمة حكماء

وسلم رسالة التضامن المنسق لعام لمنظمة حكماء العراق للعدالة الانتقالية الشريف خالد بن ناجي، على رأس وفد من المنظمة، خلال زيارة قضائية فلسطين في كردستان العراق.

بدوره، ثمن السفير حزوري الموقف الهام لمنظمة حكماء العراق للعدالة الانتقالية، ورسالتهم المعبرة عن صدق الانتماء لقضية الأمتين العربية والإسلامية، والتي هي قضية كل حر وشريف في العالم يؤمن بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعدالة القضية الفلسطينية.

12 وفاة

طوباس 6، نابلس 95، الخليل 32، سلفيت 37، رام الله والبيرة 123، قلقيلية 28، قطاع غزة 1105.

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير / المدير العام

محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبرَ بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الإلكتروني والانترنت

البييرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البييرة

الطباعة: شركة دار الحياة للطباعة والنشر

ولفتت إلى أن نسبة التعافي من فيروس «كورونا» في فلسطين بلغت 93.3٪، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 5.7٪، ونسبة الوفيات 1٪ من مجمل الإصابات.

وأكدت الكلية وجود 66 مصابا في غرف العناية المكثفة، بينهم 17 على أجهزة التنفس الاصطناعي، فيما يعالج في مراكز وأقسام «كورونا» في مشافي الضفة 179 مصابا.

اختتام فعاليات

محمود شاهين، أما الكلمة الأولى فكانت لرئيس بلدية سخنين، صفوت أبو ربا، الذي قال إن «الهيئة تركت قينا جرحا نازفا، طوال الأعوام 21 التي مرت لم يتغير شيء، مازلنا مشبهويين في نظرم، نسوا أننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني؛ نتواصل ذات الطرق والأساليب والقتل فحياتنا ليست مهمة في نظرم.»

من جانبه، قال رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة في كلمته إن «الشهداء كانوا أبناء أمهاتهم وأبائهم عام 2000 واليوم هم أبناء شعبهم بأسره. لا نجسي الذكري فقط بل نتجمع على العهد الذي قطعناه على أنفسنا أننا لن نحيا حياة مستطینیة؛ نتواصل ذات الطرق والأساليب والقتل فحياتنا ليست مهمة في نظرم.»

وأضاف بركة «نريد أن نلعب دورنا أيضا في قضية العودة والقضية الفلسطينية، هذه ليست قضية خارجة عن السياق، نعلن من هنا باسم شعبنا في الداخل إلى اللاجئين خارج الوطن أننا بانتظاركم عندما تعودون، وستعودون طال الزمان أو قصر». وتابع «من واجبنا أيضا مساندة أسرى الحرية. الأسير الذي يحمل القضية، مسكون يوميا بعلم الحرية، وسيحاول كل يوم نيل الحرية، هنا هو الأمل الطبيعي الأمل غير الطبيعي هو أسير أكثر من خمسة آلاف أسير وليس من الطبيعي أن ننبئي الرواية الإسرائيلية؛ ومن هنا ندین استمرار الانقسام الفلسطيني، وخيانة التطبيع مع إسرائيل.»

وختم بركة بالقول إن «الشعب الفلسطيني يحمل قضية عادلة ولا يتسول من أحد. إن الهبات المتكررة هي انتصار للهوية الفلسطينية، وهذا ما شهدناه في

أيار في هبة الكرامة كما قبلها، فتحية لعكا وحيفا والد والرملة وبيافا عروس فلسطين، باسم كل مدينة، باسمنا جميعا، نعلن ووقفتنا إلى جانب عشرات المعتقلين، علينا أن نقف إلى جانبهم ونساند السلطات المحلية واللجان الشعبية من أجل نيل حقوقهم في الحرية.»

وسبق المسيرة زيارة أضرحة الشهداء ال13 في بلداتهم وهم: رامي غرّة (جث المثلث)، أحمد صيام جبارين (معاولية)، محمد جبارين ومصحل أبو جراد (أم الفحم)، وسام يزيك، وايدال لوانبة، وعمر عكاوي (الناصرة)، محمد خمياصي (كفر كنا)، رامز بنشاق (كفر مندا)، عماد غنايم ووليد أبو صالح (سخنين)، علاء نصر وأسيل عاصلة (عرابة).

كاتب في

في مقابلة مع نيويورك تايمز هوشىء، والإدلاء بها أمام الجمعية العاملة للأمم المتحدة، التي يعترف غالبية أعضائها بفلسطين كدولة بالإضافة إلى كونها معقل الاحتكام الدبلوماسي للفلسطينيين، هو شيء آخر.»

وقلب لإزاروف الوصف الذي استخدمه يمينيت أمام الأمم المتحدة لإسرائيل إذ قال: «إسرائيل منارة في بحر هائج، ولكن الكاتب رأى أن خطاب يمينيت صور إسرائيل على أنها العاصفة في البحر لا المنارة أمام دول العالم، وأكد أنّ الحقيقة التي أراد العالم سماعها كانت الفلسطينيين وخطئه من أجل حل الصراع ولكنّ يمينيت فشل في ذلك في كل المحافل وسوق نفسه على انه رجل يرفض السلام وليس من يبحث عنه.

وتحدث الكاتب عن خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي كرسه للحديث عن القضية الفلسطينية إذ وصف الخطاب قائلا:«سواء اتفق الشخص مع مقترح عباس أم لم يتفق، على الأقل كانت محاولة لإجراء تقدم.»

وأشار الكاتب إلى مجموعة من رؤساء الدول الذين تطرقوا للقضية الفلسطينية في خطابهم ابتداء بالرئيس الأمريكى جو بايدين إذ ذكر أنّهُ مرر إيماءة عابرة عنها يقول،«نحن بعيدون عن حل الدولتين، ولكن لا يجوز لنا الاستسلام عن إمكانية التقدم»، وكذلك تحدث الكاتب عن قادة وزراء خارجيات في الشرق الأوسط تناولوا القضية أمثال: المغرب، والبحرين، وقطر، والإمارات، والاردن إذ أكدّ الملك الأردني عبد الله الثاني أهمية التقدم الآن لحل الدولتين مشيرا إلى أنّ الأمر الواقع لن يكون هكذا دائما. إضافة إلى مناقشة الأمين العام أنطونيو غوتيريش القضية مع يمينيت على هامش الجمعية العامة.

وقدم الكاتب مقارنة بين يمينيت ونتنياهو، رئيس الحكومة السابق، إذ قال أنّ نتينياهو في خطابه أمام الأمم المتحدة كان قد دعا إلى إجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين بناء على خطة حل الدولتين التي قدمتها إدارة ترامب، ويقول الكاتب: «لكن خطاب يمينيت الأول هذا العام أكدّ العديد من الأمور التي كانت تتوقعها الأمم المتحدة: أنّ يمينيت سياسي يتحدث الإنجليزية بطلاقة ويستطيع تقديم خطاب بلغة فصيحة.»

واستطرد الكاتب بالقول: «ربط نتينياهو مبادرة الترويج لأهمية (اتفاقيات أبراهام) لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي، بالصرار الفلسطيني إذ قال نتينياهو في الأمم المتحدة العام الماضي: «توسيع دائرة السلام لن يقلل سيزرد من احتمالية ذلك، ولكن يمينيت، على عكسه، تحدث عن اتفاقيات أبراهام على أنّها نهاية في حد ذاتها، كأنهُ اعتقد أنّ الصراع الفلسطيني سيعلق في قضاء معلق بينما يستمرّ الإسرائيليون والفلسطينيون في حياتهم بسلاّم.»

وأكد الكاتب على أنّ الصراع الفلسطيني لا يمكن تجاهله باستنكاره الحرب التي جرت على قطاع غزة في أيار وكذلك المواجهات التي تجري بشكل مستمر في الضفة الغربية والقدس إذ قال: «لمن تجاهل الصراع ارتفع هذا العام وليس العكس، ولكن يمينيت تحدث أمام الأمم المتحدة وكأنّه إذا تجاهل الفلسطينيين بإمكانه إبعالهم.»

https://www.jpost.com/arab-israeli-conflict/bennett-skipped-the-one-word-un-wanted-to-hear-palestinians-analysis-680556

فلسطين تفوز

بعيدة البحث العلمي في جامعة القدس د. إلهام الخطيب.

وحصلت الخطيب، على 84 صوتا بعد اقتراع سري من قبل مقلّين عن 148 دولة، متفوقة على 13 مرشحا من الولايات المتحدة الأميركية، وفر نسا، وبريطانيا، ونيوزيلندا، واليابان، والصين، والهند، وباكستان، والمكسيك، ونيجيريا، واندونيسيا، وهونغ كونغ.

وبعد نيل العضوية، جرى انتخاب الخطيب من قبل الأعضاء كرئيسة للجنة للفترة ما بين 2022-2024، وذلك بعد الفوز في الدورة الأولى- 2017- 2020 والتي جرى تصديدها عاما واحدا بفعل جائحة كورونا.

وقالت الخطيب لـ«وفا»: استطعت خلال فترة عملي في اللجنة في الدورة الأولى إثبات أن فلسطين لديها من الخبرات والفكرات ما ينافس عالميا. وأضافت: هذا الفوز يؤكّد أننا مستمرون في النضال في كافة المحافل الدولية، العلمية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، ولأنّ نرفع عاليا علم واسم فلسطين.

يُشار إلى أن الخطيب، وهي إخصائية طب الأسنان المجتمعي، ومرشحة نقابية طب الأسنان الفلسطينية بعضوية اللجنة في الاتحاد العالمي لطب الأسنان، فادت ملف الصحة الفموية لللاجئين، واستطاعت من خلال لجنتها إقامة العديد من النشاطات لتعزيز الصحة الفموية عالميا، وإقليميا، ومحليا.

انطلاق العد

الفعلي للتعداد الزراعي من منزل المناضلة أم ناصر أبو حميد «خنساء فلسطين»، أم لشهيد وخمسة أسرى يقضون أحكاما عالية، دخل ثلاثة منهم أمس عاهم العتاس عشر في سجون الاحتلال، كما هدم الاحتلال منزلها خمس مرات.

وقال مدير دائرة التعداد الزراعي أشرف سمارة «إن هذا المشروع يعتبر من الركائز الأساسية التي تُبنى عليها الكثير من مؤشرات التنمية في هذا الوطن، والتي تُؤسس لقاعدة بيانات تُمكن من صياغة سياسات تنموية في مجال القطاع الزراعي.»

وأشار إلى أنّ البحث جارٍ عن تفاصيل كافة المكونات التي لها علاقة بالقطاع الزراعي، للوقوف على حقيقة وضعها، من حيث مدى تطورها، وأهم الإشكالات التي تواجهها، وتوزيعها على نطاق الوطن، سواء الحيازات الزراعية والحيوانية، وأهم المشاكل التي تعاني منها.

وتابع، يساهم ذلك في وضع القاعدة والركيزة الأساسية للتخطيط الاستراتيجي لتطوير وتنمية هذا القطاع، والوقوف على أهم إشكالياته، ومعالجتها، ودعم وتطوير المزارعين للرفعي والبناء على ما هو موجود في مجال الزراعة.

وقال إن هذا التعداد هو الثاني الذي ينفذه الإحصاء، حيث نفذ الأول في العام 2010، مشيرا على أنه كان من المقرر تنفيذ العام الماضي، ولكن بسبب جائحة «كورونا» تم تأجيله.

وأوضح أنه تم إعداد الطواقم الفنية للعمل على التعداد الزراعي عبر مسيرة طويلة من التضصير، وتضمنت عدة مراحل، حيث تم تدريب فريق من المدراء، والخبراء، للقيام بإدارة هذا التعداد، ومن ثم مجموعة من المشرفين الميدانيين، إضافة لمجموعة أخرى من المراقبين والباحثين، ونحن نتحدث عن 830 باحثا ميدانيا يعملون الآن في أرجاء الوطن.

ولفت إلى أن اطلاق التعداد هذا العام من منازل الأسرى في سجون الاحتلال، يأتي لتسليط الضوء على هذه القضية الهامة، والأسرى الذين قدموا وضحا وما زالوا يعضون في سبيل بناء أركان الدولة الفلسطينية.

وثمن ممثل محافظ رام الله والبيرة أحمد الخطيب جهود الجهاز في توفير البيانات الهامة من أجل التنمية، التي تسعى جميعا لتحقيقها، موضّحا أن القطاع الزراعي يعد من أهم القطاعات، التي تهدد باستمرار من قبل الاحتلال ومستوطنيه.

وثمنق المبادرة بأبو حميد إطلاق التعداد من منزلها، مشيرة إلى أهميته من أجل تنمية وتطوير كافة القطاعات.

بيت لحم

وانطلق التعداد الزراعي من أمام بيت الشهيد حسين مسالمة في بلدة الخضر جنوبا، الذي استشهد في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، بعد إصابته بمرض سرطان في سجون الاحتلال، وأطلق سراحه بعد 18 عاما أمضاها في أقبية وزنازين الاحتلال.

وقال محافظ بيت لحم كامل حفيد، إن فلسطين حريصة على إجراء هذا التعداد حتى تكون في مصاف الدول التي تسعى إلى رسم سياساتها الاقتصادية والتنموية بشكل جيد، مشيرا إلى أن انطلاق التعداد من بيت الشهيد مسالمة دليل على مدى الترابط والتلاحم مع أسر الشهداء، والأسرى، والجرحى، كما هو دليل على دعم شعبي لمثل هذا التعداد.

وأكدت مديرة زراعة بيت لحم سمى أبو هيكل، ان التعداد مهم جدا لتحديد الاستراتيجيات والسياسات لوزارة الزراعة، ومؤسسات القطاع الزراعي، لمعرفة حجم المشاريع التي يمكن تقديمها، وتحديد أماكنها، وبالتالي تساعد على حصر الخيارات الزراعية في شقيه النباتي والحيواني، والآليات، والمعدات، وكافة ما يتعلق بالزراعة.

وأشاد والد الشهيد مسالمة بهذه الخطوة التي تندرج ضمن الترابط الحقيقي بين أبناء الشعب الواحد، وقال «افتخر أن ابني شهيد، وأن ينطلق التعداد من بيت الشهيد يأتي تكريما لروحه ولكافة الشهداء.»

واعتبر أمين سر إقليم فتح في بيت لحم محمد المصري، ان انطلاق التعداد من بيت الشهيد مسالمة يأتي تقديرًا لتضحيات ذوي الشهداء والأسرى.

طوباس

وانطلقت فعاليات التعداد الزراعي في طوباس من منزل الأسير بكر عازم دراغمة، بحضور نائب المحافظ أحمد الأسعد، ومدير زراعة طوباس جعفر صلاحات، وكوادر المديرية، وممثلين عن الجهات الرسمية في المحافظة. وأشار الأسعد إلى أهمية التعداد الزراعي في خدمة الزراعة، والمزارعين، وتطوير الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتحسين جودته، مشيرا إلى خصوصية المحافظة التي تعتبر من أهم المحافظات الزراعية، وسلة غذاء فلسطين. كما تطرق إلى أهمية اختيار منزل أسير في كل محافظة، لإطلاق فعاليات التعداد منها، باعتبار قضية الأسرى من القضايا المركزية، وللتذكير بقضيتهم، ومعاناتهم، في ظل ما يتعرضون له داخل سجون الاحتلال.

وأوضح، أن هذه الخطوة تأتي من أجل نصرة قضية الأسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي، وإبراز لمعالجتهم ومساندتهم والتضامن معهم، وقال منسّق التعداد الزراعي في طوباس أمين دراغمة- إن طوباس ذات خصوصية في هذا التعداد، كونها تعتبر محافظة زراعية من الدرجة الأولى، وتحتوي على كافة أشكال الزراعة العقلية والشجرية، والزراعات المشكوفة والمحمية، بالإضافة إلى تربية الثروة الحيوانية، خاصة في الأغوار والمضارب البادية.

وأوضح، أنّ هناك 17 موظفا ميدانيا تم فرزهم وتكليفهم لتنفيذ التعداد الميداني، ووزارة الأسر والتجمعات في المحافظة، وسيباشرون عملهم الميداني اعتبارا من اليوم وحتى تاريخ ٢٠٢١ /١٢ /٢٠.

قلقيلية

وأطلقت فعاليات محافظة قلقيلية، مرحلة العمل الميداني للتعداد الزراعي، من أمام منزل الأسير محمد عادل داوود «أبو غازي»، أقدم الأسرى في المحافظة، وشارك في إطلاق التعداد، محافظة قلقيلية، ومديرية الزراعة، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، وجامعة القدس المفتوحة، والغرفة التجارية. وقال محافظ قلقيلية رافع رواجبة، إن الحكومة أولت اهتماما خاصا بالمحافظة، حيث أطلقت خطة «العنقود الزراعي» الأول منها عام 2019، بهدف الانفكاك

عن الاحتلال الإسرائيلي، مضيفا أن الخطة ومن خلال مشاريعها استطاعت تشجيع الاستثمار في الأرض والموارد المائية، وفتحت فرص عمل كبيرة أمام المواطنين، وكل ذلك في سبيل حماية الأرض وتعزيز صمودهم، وهو أحد طرق المقاومة الشعبية في الحفاظ على الأرض من أي ماطعم استيطانية. وقال مدير التعداد الزراعي مبديرية زراعة قلقيلية محمد بصلات، ان التعداد الزراعي يمثل قاعدة بيانات زراعية يتم حفظها وأرشفتها، ووضعها على مرأى ومسعم جهات الاختصاص لتمكنهم من بناء الخطط واتخاذ القرارات بما يتلاءم مع البيانات، ما يساهم في الخروج بنتائج عالية أقلها خطأ وأكثر كفاءة، مشيرا إلى أن العمل يجري على قدم وساق للخروج بالنتائج المنشودة.

الخليل

وانطلق العد الفعلي للتعداد الزراعي من منزل الأسير عمر خرواط من مدينة الخليل، المحكوم بالسجن المؤبد بالتسريع مع المحافظ وجهات الاختصاص. وتأتي هذه الخطوة من أجل نصرة قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وإبراز معاناتهم وإسنادهم.

وأوضح مدير هيئة شؤون الأسرى والمحررين إبراهيم ناجارة، أن الفعالية من ضمن المشاريع الوطنية التي تقوم بها الحكومة للتخطيط المستقبلي لتقدير احتياجات شعبنا من غذاء والأولويات الزراعية، مضيفا ان مشروع التعداد ينطلق من منازل أسرى في كافة المحافظات، للتأكيد على رمزية وقديسة الحركة الأسيرة وأهميتها في الوجدان الفلسطيني.

وأكدت المهندسة فدوى أبو شرار، أنّ الفعالية انطلقت في كافة محافظات الوطن من منازل الأسرى من أجل تسليط الضوء على قضيتهم ومعاناتهم، مبيّنا أن مشروع التعداد الزراعي هو من أجل حصر الحيازات الزراعية والنباتية والحيوانية للحصول على قاعدة بيانات كاملة لكل ما يتعلق بالزراعة من استخدام أراضٍ وإنتاج نباتي وحيواني، مؤكّدة أنّ هذا المشروع من أهم المشاريع لأنه يعلّقُ قاعدة بياناتٍ وأرقام خاصة للحيازات النباتية والحيوانية، ما يساعده على إنجاح التخطيط الاستراتيجي على المستوى الحكومي والمحافظات والأفراد والمؤسسات.

ورفع المشاركون في الفعالية صور الأسرى المضربين عن الطعام، الذين دخل بعضهم اليوم الثمانين للإضراب، ومنهم كايد القسوس، ومقاد القواسمي.

جنين

وانطلق العد الفعلي للتعداد الزراعي من منزل عضو المجلس الثوري الأسير زكريا زبيدي في مخيم جنين، أحد الأسرى الستة الذين انتزعو حريتهم من سجن «جلبوع» وأعيد اعتقاله. ودعا مدير عام مديرية زراعة محافظة جنين باسم حماد، المزارعين للإدلاء بالمعلومات الدقيقة عن كافة الحيازات الزراعية، لأن ذلك سيساهم في تطوير القطاع الزراعي الفلسطيني، من خلال وضع الخطط والسياسات المبنية على الواقع الحقيقي والمعلومات الدقيقة.

وأشاد منصور السعدي ممثلا عن محافظ جنين بالجهود التي يبذلها الجهاز المركزي للإحصاء، ووزارة الزراعة لما لهذا العمل الوطني الهام والضروري في بناء المؤسسات وخطتها وبرامجها.

وأكدت كل من مديرة الإحصاء الزراعي في جنين من الجهاز الإحصاء للإحصاء الفلسطيني شادية أبو الزين، ومدير التعداد في جنين محمد تركمان، وممثلة المديرية في التعداد آل عرادات ضرورة تصافر الجهود المبذولة من جميع المؤسسات والأفراد لإنجاح التعداد، باعتبار أن جنين محافظة زراعية وفيها تنوع زراعي. ووفقا «للإحصاء»، سيقوم موظفو التعداد الزراعي بزيارة الأسر خلال الفترة الواقعة بين 2021/12/31-2021/10-21 بهدف جمع بيانات إحصائية، حول القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، والعديد من المؤشرات والتي تشمل البيانات عن الحائزين المبنية على الواقع الحقيقي والمعلومات الدقيقة. وعن المحاصيل الحقلية والخضراوات وأشجار البستنة، وبيانات عن تربية حيوانات الماشية (الصّانّ والماعز والأبقار)، وتربية الدواجن وتربية الدواجن المنزلية، وبيانات عن القوى العاملة في القطاع الزراعي، وبيانات عن الآلات والمعدات الزراعية، بالإضافة لبيانات عن التطبيقات والخدمات الزراعية.

الاحد 2021/10/3 - العدد 9280

تتمت |

Sunday 3 October 2021 - No. 9280

نبض الحياة

ودفاعا عن قضيتها وكفاحها التحريي، رغم ما تضمنه تصريح حركة الجهاد الإسلامي من توضيح تعقيبيا على ما جاء على لسان الجنرال الإيراني، الذي جاء ججولا وضعيفا.

إعلان القائد الإيراني عن شرق الجيوش، والتي تمتد على مساحة واسعة من الشرق العربي، لم يكن صدفة، أو سهوا ولا عن سداجة، أو إلقاء للكلام على عواهنه، إنما نشاء رشيد أن يقول للزعاء العرب قبل أميركا وإسرائيل، إن رقابكم في أيدينا، وأدواتنا «العربية» قادرة على توجيه الضربات لكم ولأنظمتكم، وعليكم أن تعيدوا النظر في سياساتكم وحساباتكم تجاه إيران، وأن تذعنوا لإملآعاتها وخياراتها السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية طليعا.

وعمليا شءات أن تؤكّد للعرب الرسميين، أن رهانكم على أميركا وإسرائيل لا يفيدكم بشيء، لأننا نتبادل الأدوار والمهام لتطويع الوطن العربي، وتحويله لخرقة بالية متآكلة، تنهشه الصراعات والحروب البيئية والفساد ولتنصبوا عبيدا لسادة المنطقة الجدد، ومنهم إيران. هذه إيران المعادية لمصالح العرب القومية، وطموحاتهم وأحلامهم، لم تتوانَ عن نكء الجراح، وتعطيل كل بارقة أمل لفتح صفحة جديدة للتعاون بينها وبين الحكام العرب في الخليج العربي وعموم الوطن العربي، وتعزّيز جسور التواصل بين الجيران، الذين ربطتهم علاقات تعاون تاريخية. لكنها تأتي إلا أن تصرف كدولة مارقة ومستهدفة للدول والشعوب العربية وثرواتهم وخيراتهم ومستقبلهم، ومكانتهم ومشروعهم القومي التنويري أسوة بأميركا وإسرائيل. مع ذلك يمكن الجزم، أن جيوشها الستة ومنها حزب الله وأنصار الله ومن لف لفهم لن ينفَعوها، وسيكون مآلهم مآل ومستقبل جمهوريتهم ومشروعهم القومي، السائر نحو الهاوية دون تردد، وستذهب طموحاتهم إلى مهب الريح.
oalghoul@gmail.com

سؤال عالمشي

الديمقراطية والدستورية والسيادية، بعد عشر سنوات كانت خلالها تونس بمثابة مخاض عسير كادت الدولة خلاله تذهب ضحية الاجتهادات الخاطئة – كما اعترف أكبر الأحزاب، وكاد المولود الجديد المسمى الديمقراطية يختنق في زحمة الصراع على السلطة ومكاسبها ومغانمها.

حظيت المرأة لدى الشعوب المتقدمة بسلوكيات مجتمعاتها، وبتطبيق منهج الديمقراطية وحقوق الإنسان، وشهدت فترات تولي السيدات منصب رئيس الحكومة، ففترات وإنجازات نوعية في دول – على سبيل المثال لا الحصر- كالمانيا كالسيدة أنجيلا ميركل، وبريطانيا مارغريت تاتشر، والهند إنديرا غاندي، وشهدت دول عربية ومنها فلسطين حضورا للسيدات في حكوماتها، أثبتن خلالها قدرات استثنائية في ظروف استثنائية، لكن التحدي الأكبر بالنسبة للمرأة العربية عموما والتونسية خصوصا سيكون في تقديم تجربة غير مسبوقة، علاماتها التميز في الأداء الحكومي، والتنمية في كل مساراتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وتطبيق القانون، وتكريس علاقة الثقة والاحترام بين السلطة التنفيذية والشعب مدعومة بالمحبة في الألتجاهين، كضرورة لا بد منها لتوطيد الصلات بين شرائح الشعب الحاكمة منها عبر السلطات الثلاث: القضائية والتشريعية والتنفيذية، والمحكومين أصحاب القرار في اختيار الحكام.

شرفة الحياة

معادة السامية وكراهية المسلمين واضهاد المسيحيين. وأصبحت وسائل التواصل الإجتماعي وغير ها من أشكال الاتصال تستغل كمناير لنشر التعصب. وما فتى يتنامى زحف حركات النازيين الجدد ومؤيدي ايديولوج تفوق العرق الأبيض. أما الخطاب العام، فبات يستمد كسلاح لتحقيق مآرب سياسية في شكل خلّط توجّع المشاعر وتتسبب في وصم الأقليات والمهاجرين واللاجئين والنساء وكل ما يسمى «الأخر» وتجريدهم من إنسانيتهم.

جاءت في البيان الختامي لمؤتمر حكماء المسلمين توصيات عامة من بينها تشجيع وسائل الإعلام المتعدّدة على إحياء «يوم الأخوة الإنسانية» المقرّر من قِبَل الأمم المتحدة في الرابع من شباط من كل عام؛ وكذلك أسبوعُ الأيام بين الأديان المقرّر كذلك في الأسبوع الأول من شباط، من خلال رعاية وتنظيم أنشطة تُنشِرُ قيم التلاقي والمودة بين جميع الناس». ودعا إلى تأسيس «اتِّلافٍ إعلاميٍّ عربيٍّ» يَعمَلُ على تَفعيل مَدْوَنَةِ العشرينِ والاستفادة من المواثيق المشابهة؛ محلية كانت أو دولية.

ما بلغت نظرة أُناسٍ من المسلمين ومُؤتمري حكماء المسلمين على مقاومة الكراهية باعتبارها خطرا على السلم بسبب العنصرية والاضطهاد والتمييز والتجاوز على حقوق الإنسان واللاجئين وحرية التعبير، نجد في مؤتمر حكماء المسلمين هذا وقبله مؤتمرات أبو ظبي تعاريف ومصطلحات عامة تتحدث عن الأخوة بين الناس والتسامح بين الأديان، ووضع هذا الكلام كهممة أولى للاتلاف العربي الذي دعا إليه.

لا اعتراض أبدا على العمل الدؤوب ضد الكراهية، ولكن أي كراهية؟!

هل كراهية الاحتلال واغتصاب الأرض وطرده السكان ومصاردة أراضيهم والاعتداء على مقدساتهم والحبس والقتل اليومي والاعتقال الإداري والقائمة تطول من الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني مشروعة أم تدخل ضمن فهم حكماء المسلمين للكراهية المنبوذة؟

وبشأن نشر «قيم التلاقي والمودة بين جميع الناس» هل هناك من يبذّر الكراهية ويفسد القيم والمودة بين الناس أكثر من الصهيونية؟

هل يمكن أن تكون هناك أخوة بين من يحتل ويقتل ويدمر، وبين مَحتَلين يلاقون الأمرين في حياتهم اليومية وتُسلَب حقوقهم هل هناك من يمارس العنصرية والتمييز وسياسة الأبارتهايد أكثر من الصهاينة ودولتهم إسرائيل، فلا تكون كراهيتهم واجبة؟ بل مشروعة ومهمة يومية للإعلام العربي؟ وهل هناك من يؤجج الكراهية ضد المسلمين والمسيحيين ويعتدي على مقدساتهم أكثر من هذه الدولة؟

اعتقد أن مجلس حكماء المسلمين في نشاطاته ومؤتمراته المقبلة يجب أن يبحث في جذور الكراهية في منطقتنا والعالم، وسيجد علماؤه أن الصهيونية ودولتها هي جذر الكراهية ويجب مقاومتها وليس التطبيع معها، وعلى ذلك تنص وثائق الأمم المتحدة ومؤتمراتها.